العدد 2525 - السنة التاسعة
الإثنين 20 شوال 1437 - الموافق 25 يوليو 2016
Monday 25 July 2016 - No.2525 - 9th Year

يلدرم: ظهور جماعات غولن والأرغنكون داخل الجيش مصدر تهديد للشعب

تركيا: إعادة هيكلة الجيش لقطع صلته بالسياسة

بن علي يلدرم

فتح الله غولن

أنقرة – «وكالات»: أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أن المرحلة المقبلة ستشهد إعادة هيكلة الجيش، بحيث تتماشى مع الدول العصرية والفصل بين العسكر والسياسة.

وفي مقابلة تلفزيونية، اتهم يلدرم لظهور جماعة "غولن وكيانات أخرى كالأرغنكون و المطرقة، داخل الجيش، وهي منظمات تعتبرها "أنقرة إرهابية.

وقال رئيس الوزراء إنه «من غير المقبول أن تظهر تلك المنظمات داخل الجيش وتحوّله إلى مصدر تهديد لشعبه ووطنه.. ووجدها الإصلاحات أو إعادة الهيكلة تحل هذه المعضلة الخطيرة».

وأضاف يلدرم: «إذا تورط الجيش بالسياسة في دولة ما، فإن في ذلك خطر كبير». مشيرا إلى أن أهم أسباب سقوط الدولة العثمانية كان تدخل الجيش بالسياسة في سنواتها الأخيرة.

وختم يلدرم مؤكداً أن المؤسسات التابعة للجماعات المعارضة ستكون تحت وصاية وإشراف الدولة وتغيّر أسماءها إلى اسماء من سقطوا في محاولة الانقلاب الفاشلة.

في هذا الوقت دعا حزب الشعب الجمهوري أكبرَ أحزاب المعارضة وحزبَ العدالة والتنمية بزعامة أردوغان إلى تجمع في إسطنبول دعما للديمقراطية.

إلى ذلك أعلن مسؤول في الرئاسة أن السلطات اعتقلت مساعدا رئيسيا للداعية المعارض فتح الله غولن الذي تحمله المسؤولية في الانقلاب العسكري الفاشل.

فيما نقلت وسائل إعلام تركية عن رئيس الوزراء أن عدد الموقوفين بلغ حتى يوم السبت 13 القا بينهم 1329 شرطيا و8831 عسكريا 2100 قاض ومدع عام، و52 موظفا حكوميا و686 مدنيا.

من جانب آخر أوقفت تركيا أحد كبار مساعدي الداعية فتح الله "غولن الذي تتهمه السلطات بتدبير الانقلاب الفاشل في 15 يوليو، وفق ما ذكر مسؤول حكومي، السبت.

وقال المسؤول، الذي لم تكشف هويته، إن القوى الأمنية أوقفت هايلز هانجي في محافظة طرابزون في شمال البلاد على البحر الأسود، مشيراً إلى أن هانجي هو «الذراع اليمنى» لغولن والمسؤول عن نقل الأموال التي تصل إليه.

وينفي غولن المقيم في الولايات المتحدة أي علاقة له بالانقلاب الفاشل.

وذكر المسؤول أن هانجي دخل «على ما يبدو» البلاد قبل يومين من محاولة الانقلاب في 15 يوليو.

كما أكد تقريرا أوردته وكالة أنباء الأناضول حول توقيف صهر أكين أوزتورك، قائد سلاح الجو سابقا، بصفته أحد المشتبه بهم الرئيسيين.

وأوضح أن أوزتورك محتجز في أنقرة.

وكانت السلطات قد أوقفت في وقت سابق شخصاً آخر من أقارب غولن.

ورفعت تركيا، السبت، إلى 30 يوما فترة التوقيف على ذمة التحقيق، وقامت بحل أكثر من ألفي مؤسسة.

وبحسب أرقام وكالة الأناضول الرسمية، تم توقيف أكثر من 12500 شخص على ذمة التحقيق منذ أحداث ليل 15-16 يوليو. وأفاد المصدر نفسه بأنه تم توقيف 5600 شخص من عسكريين وقضاة وعناصر في الشرطة، فضلا عن مدنيين من أساتذة وموظفين.

كذلك تم إغلاق 1043 مؤسسة تعليمية، و15 جامعة، و1229 جمعية ومؤسسة، و19 نقابة بعد الانقلاب الفاشل.

خادم الحرمين لميركل: نستنكر هذا العمل الإجرامي الشنيع

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات»: استنكر خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الهجوم الإرهابي في مدينة "ميونيخ الألمانية، وبعث برقية عزاء ومواساة للمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في ضحايا الاعتداء.

وقال خادم الحرمين الشريفين: «بلغنا وبأسف شديد نبأ وقوع الإرهابي المسلح في مدينة ميونيخ في جمهورية ألمانيا الاتحادية، وما نتج عنه من ضحايا وإصابات، وإننا إذ نشجب ونستنكر هذا العمل الإجرامي الشنيع، لنشارك دولتكم وشعب ألمانيا الصديق ألم هذا المصاب، ونبعث لكم ولأسر الضحايا والشعب الألماني باسم شعب وحكومة المملكة العربية "السعودية"، وباسمنا بالغ التعازي، وصادق المواساة، متمنين للمصابين الشفاء العاجل، ونكرر الدعوة إلى تكاتف الجهود الدولية لمحاربة هذه الآفة الخطيرة التي لا تقرها جميع الأديان السماوية والأعراف».

من جانبه، بعث نائب خادم الحرمين الشريفين، ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، برقية عزاء ومواساة لميركل في ضحايا الاعتداء.

وقال نائب خادم الحرمين الشريفين: «تلقيت ببالغ الألم نبأ وقوع هجوم إرهابي مسلح في مدينة ميونيخ في جمهورية ألمانيا الاتحادية، وما نتج عنه من ضحايا وإصابات، وإنني إذ أستنكر هذا العمل الإجرامي المشين الذي تدينه كل الأديان السماوية والأعراف والمواثيق الدولية، لأبعث لدولتكم ولشعب جمهورية ألمانيا الصديق، ولأسر الضحايا أحر التعازي وصادق المواساة في هذا الحادث الأليم، متمنيا للمصابين الشفاء العاجل».

بدوره، بعث ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برقية تعزية ومواساة للمستشارة الألمانية في ضحايا حادث الهجوم الإرهابي.

وقال ولي ولي العهد: «وردني بأسف شديد نبأ وقوع هجوم إرهابي مسلح في مدينة ميونيخ في جمهورية ألمانيا الاتحادية، وما نتج عنه من ضحايا وإصابات، وإنني إذ أستنكر هذا العمل الإجرامي الذي تدينه كل الأديان السماوية والأعراف والمواثيق الدولية، لأبعث لدولتكم ولشعب جمهورية ألمانيا الصديق، ولأسر الضحايا أحر التعازي وصادق المواساة، متمنيا للمصابين الشفاء العاجل».

القوات الأمنية تطوق المنطقة

العراق: مقتل 14 وإصابة 23 في انفجار الكاظمية

حالة من الهلع في المنطقة بعد الانفجار

بغداد – «وكالات»: لقي 14 شخصاً مصرعهم على الأقل وأصيب 23 آخرون بجروح، في هجوم نفذه انتحاري صباح أمس الأحد في منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية الواقعة شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية، إن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجّر نفسه في ساحة عدن بمنطقة الكاظمية شمالي بغداد، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً وإصابة 23.

وأوضح المصدر أن أضراراً لحقت بعدد من السيارات القريبة من موقع الانفجار، لافتاً إلى أن القوات الأمنية طوقت المنطقة ونقلت الجرحى إلى مستشفى الكاظمية القريب من موقع الانفجار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور لكن داعش يهاجم بانتظام نقاط التفتيش الأمنية وأهدافاً مدنية في العاصمة.

بعد قرار لندن إرسال جنود للعراق

الصدر: سنعتبر القوات البريطانية «محتلة»

بغداد – «وكالات»: أعلن رجل الدين العراقي البارز مقتدى الصدر أمس الأحد، أنه سيتم التعامل مع القوات البريطانية كقوات محتلة إذا ما أرسلت بريطانيا قواتها إلى العراق.

وانتقد الصدر «تفرق العراقيين عن حقهم وتصارعهم فيما بينهم»، قائلاً إن ذلك من «الأمور التي سهلت على العدو احتلالنا وإخضاعنا».

وجاء تصريح الصدر رداً على سؤال من أحد اتباعه حول قرار بريطانيا إرسال قوات الى العراق، بعد أن قررت أمريكا ذلك مسبقاً تحت عنوان مستشارين ومدربين للاستعداد لما أسموه «تحرير» الموصل وسماح الحكومة العراقية بذلك.

وقال الصدر: «اجتمعوا على باطلهم وتفرقنا عن حقنا وتصارعنا فيما بيننا، ليسهل على العدو احتلالنا وإخضاعنا، لكن هيهات منا الذلة».

وأوضح أن «هذه القوات لن تكون محررة بل محتلة وأن التعامل معها سيكون وفق ذلك».

كانت بريطانيا أعلنت مؤخراً أنها ستضاعف جنودها إلى 500 جندي للمساهمة في تدريب القوات العراقية، وقوات البيشمركة الكردية في حربها ضد تنظيم داعش.

الجيش العراقي يعلن مقتل مساعد البغدادي

ميليشيات الحشد تحذر من إشراك البيشمركة في معركة الموصل

قوات من البيشمركة

العبادي: هناك من يحاول إشغالنا بمعارك جانبية ونحن نخوض معارك تحرير الأراضي

بغداد – «وكالات»: تصاعد النزاع حول معركة الموصل عراقيا لاسيما بين ميليشيات الحشد والبيشمركة. فميليشيات «عصائب أهل الحق» حذرت من مغبة إشراك البيشمركة بمعركة نينوى معتبرة أن الأهمية لاشتراك ميليشيات الحشد فيها.

وكانت وزارة البيشمركة أكدت أنها لن تنسحب من المناطق التي استعادتها قبل عامين، فيما هددت بإيقاف التنسيق مع القوات العراقية.

وأوضحت البيشمركة في بيان بنود مذكرة التفاهم بينها وبين البنتاغون، وأشارت إلى كيفية مشاركة قواتها في استعادة المناطق من داعش.

وتفيد مذكرة التفاهم بأن انسحاب قوات البيشمركة والقوات الأخرى التابعة لحكومة الإقليم من المناطق التي سيتم استعادتها في نينوى، سيكون بموجب خطة محددة ولتوقيتات معينة، تتفق عليها أربيل و بغداد بشكل منتظم.

وجاء في البيان أن هذه الفقرة من الاتفاق لا تعني أن البيشمركة ستنسحب من المناطق التي استعادتها من داعش خلال العامين الماضيين، وأن الانسحاب سيكون من مدينة الموصل فقط.

وورد في البيان أن البيشمركة تستعد منذ أكثر من عام لحرب استعادة الموصل على خلاف القوات العراقية التي لم تكمل استعداداتها إلى حد الآن.

وتؤكد أربيل أنه حين تحس بأن هناك تعاملا غير مقبول مع البيشمركة فستوقف جميع التنسيقات والأعمال المشتركة مع القوات العراقية.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان نشر على موقعها الرسمي السبت أن قيادة عمليات دجلة تمكنت من قتل المدعو هاشم نصيف جاسم الحيالي أحد مساعدي زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي وإصابة عدد من معاونيه في منطقة المخيسة التابعة لناحية أبو صيدا شمال محافظة ديالى.

وأضاف البيان أن عملية استباقية نفذتها تشكيلات فرقة المشاة الخامسة بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، حيث تمكن عناصر الفرقة التابعة للجيش العراقي من الوصول إلى مساعد البغدادي، ونجاح العملية العسكرية ضد التنظيم الإرهابي.

من ناحية أخرى حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من شخصية لم يُسمّها وصفها بالفاسدة وهي ترفع شعار الإصلاح.

قبل ذلك كان مقتدى الصدر قد أصدر بيانا وصف نفسه فيه بالوحيد القادر على تحريك الشارع في العراق.

أما تصريحات العبادي فجاءت السبت في كلمته خلال «المؤتمر النوعي الأول للإصلاح التربوي» الذي عقدته وزارة التربية.

وفي هذا السياق، قال العبادي إن «الإصلاح التربوي يمثل لبنة أساسية في الإصلاح الشامل وتأهيل الكوادر التعليمية وبناء جيل متعلم يمثل ثروة للبلد» مشيرا إلى أن الحكومة العراقية «وبالرغم من التحديات الكبيرة التي تمر بها فإنها وضعت من أولى مهامها عند إعادة الاستقرار للمناطق المحررة إعادة النظام التعليمي لها».

وأضاف: «هناك اتساقا بين الحرب على داعش وإصلاح النظام التربوي وبين المقاتل في جبهات القتال وبين المعلم الذي يقاتل أيضا من أجل خلق جيل واع» مؤكدا «أن البعد المجتمعي يمثل إثراء للمجتمع بينما البعض من أصحاب النظرة السوداوية يريد أن يزرع الفرقة لهذه الاختلافات في مكونات المجتمع».

وتابع: «هناك من يحاول إشغالنا بمعارك جانبية ونحن نخوض معارك تحرير الأراضي مما يؤدي إلى إشغال قواتنا الأمنية بحربها ضد الإرهاب وهناك من يريد أن يحول كل شيء إلى صراع سياسي.. ليس من حق أحد أن يرفع شعار الإصلاح ومحاربة الفساد ومؤسسته ومن معه لديهم فساد».

ودعا العبادي مجددا إلى «مصالحة مجتمعية وإسكات الأصوات ودعاة الفتنة الطائفية التي لا نعرف لمصلحة من يريدون تأجيجها».

كما جدد تأكيده على أن «العام الحالي سيكون عام الانتصار العسكري على الدواعش» مؤكدا الاستمرار بمحاربة الفساد لتحقيق انتصار آخر على دواعش الفساد».